الخليج

سياسة, أوكرانيا

30 مايو 2022 00:50 صباحا

زيلينسكي يزور خاركيف للمرة الأولى منذ بدء الحرب

كييف ـ أ ف ب

توجّه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الأحد، للمرة الأولى منذ بدء الحرب في بلاده إلى شرق البلاد؛ حيث زار منطقة خاركيف التي سحبت موسكو منها في الأسابيع الأخيرة قواتها لتعيد نشرها على جبهات أخرى.

وكتب زيلينسكي في منشور مرافق لمقطع فيديو عن زيارته عبر تطبيق «تلغرام» «2229 منزلاً مدمّراً في خاركيف وفي المنطقة. سنرمّم وسنعيد الإعمار وسنعيد الحياة، إلى خاركيف وكافة المدن والقرى الأخرى؛ حيث أتى الشرّ».

ويظهر زيلينسكي وهو يتفقد الدمار والسيارات المحطّمة على جانب طريق، مرتدياً بزة لونها كاكي، وسترة واقية من الرصاص، برفقة مساعدين.

وقال: «في هذه الحرب، يحاول المحتلّون الحصول على نتيجة مهما كانت. لكن يجب أن يدركوا منذ وقت طويل أننا ندافع عن أرضنا حتى النهاية. لن تكون لديهم أي فرصة. سنقاتل وسنربح».

والتقى خلال زيارته حاكم منطقة خاركيف ورئيس البلدية وبحث معهما في برامج إعادة بناء. وطلب منهما «إيجاد مشاريع رائعة» لإعادة إعمار المناطق المدمّرة. وقال: «إنها فرصة لهذه الأحياء لكي يكون لديها وجه جديد».

وفي وقت لاحق، أعلن زيلينسكي أنه أقال رئيس الأجهزة الأمنية في خاركيف «لأنه لم يعمل من أجل الدفاع عن المدينة».

وقال زيلينسكي في خطاب عقب الزيارة: «أقلت رئيس الأجهزة الأمنية الأوكرانية في منطقة خاركيف لأنني أدركت أنه لم يعمل من أجل الدفاع عن المدينة منذ الأيام الأولى للحرب، لكنه فكر فقط في نفسه». وأضاف: «ما الأسباب؟ الشرطة ستكتشف ذلك».

وخاركيف ثاني مدن البلاد التي كانت تتعرض للقصف بشكل يومي تقريباً منذ بدء الحرب في 24 فبراير/ شباط الماضي، تشهد هدوءاً منذ أسابيع عدة مع انسحاب الجيش الروسي إلى مواقع أخرى في الشرق والجنوب.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©